

تقرير

رسائل
إلى المحرر

نقابة الصحافة

تحت عنوان «انتخابات نقابة الصحافة: من أكل الكعكة؟» («الأخبار»، 2015/10/13)، كان مخزياً أن يتهمني زميل لي في النقابة الصحافة الزميل حسين قطيش بالتزوير والتلاعب بالاسماء في الانتخابات التي جرت في نقابة الصحافة. ومن عميق الأسف أن يتغنى بعض الزملاء بالديمقراطية، لكنهم يجهلون معانيها ولا يمكنهم تقبل نتائجها، فيلجأون فوراً إلى اساليب الاتهام والتهويل، علماً بأنني خدمت الصحافة والنقابة الصحافة خلال 26 عاماً، ولم تكن مشاركتي في الانتخابات النقابية سوى تكليف - وليس تشريفاً - من الدكتور جورج سعادة، الذي طلب مني الحلول محل الزميل الراحل جورج عميرة المدير المسؤول آنذاك لجريدة «العمل». وقرار عزوفي عن الترشح أعلنه منذ اسابيع إيماناً مني بأن العملية الديمقراطية يجب أن تأتي بدم جديد لمتابعة مسيرة الدفاع عن الحريات الإعلامية. وبما أنه يحق لكل صاحب مطبوعة أن يتكلم من يشاء من الزملاء تمثيلاً في الانتخابات، علماً بالنظام الداخلي، خلال فترة ثلاثة أيام تسبق اليوم المحدد لاجراء الانتخابات، وهذا ليس تزويراً كما يدعي الاستاذ قطيش بل هو من صلب حقوقي وصلاحياتي. جوزف توتونجي

إنظروا إلى بعضكم

مسيرة ضد الإرهاب في فرنسا يتقدمها الإرهابي بنيامين نتياهو. عزابو الإرهاب في العالم ينظمون مسيرة ضد الإرهاب! يرفضون لغة القسوة والقتل والدمار، وكانهم من طينة المسلمين أصحاب القلوب الرقيقة والبريئة، ينظرون إلى العالم نظرة حب وحنان! على من تكذبون أيها الإرهابيون؟ أنسيتم أنكم من خلقتم الإرهاب وصدرتموه إلى بلادنا، وأنكم أنتم من دعمتم الإرهاب ودافعتم عنه منذ 4 سنوات، وأنكم أنتم من تمويلون الإرهاب الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني والآن تنظمون مسيرة ضده؟ أهو الإرهاب فقط الذي ضرب فرنسا، فيما الإرهاب الذي يضرب فلسطين وسوريا ولبنان والعراق واليمن ومصر ليس إرهابياً؟ ألا تستدعي الأحداث الأليمة التي تضرب هذه الدول ووفقات ومسيرات وإحتجاجات وتضامناً؟ ألا تستحق غرزة ان تنظم لها مسيرات في كل العالم لعدد المجازر التي حصلت فيها؟ العار كل العار على رئيس دولة شعبه يقتل ويشرد وتحتل أرضه وأقصاه يئس، يمشي في مسيرة «ضد الإرهاب» جنباً إلى جنب مع الإرهاب الذي يضرب بلده. و العار على دول عربية شاركت في هذه المسيرة بينما هناك بلدان عربية أخرى تعيش الإرهاب كل يوم وكل ساعة. أنها السادة، الإرهاب هو أنتم. انظروا إلى بعضكم، يمينا ويساراً، ترونه.

باقر النابلسي

الإرهاب على لبنان يتزايد... عابراً للطوائف والمناطق

مع إعادة النظر في الاستراتيجية التقليدية للحرب على الإرهاب، كيف يواجه لبنان إعادة وضعه على خريطة التنظيمات الإرهابية، وسط مؤشرات مقلقة من جبل محسن إلى عبوة مجدليا

هيام القصيفي

هل تبدلت النظرة العسكرية والاستخبارية والامنية الى مفهوم الحرب على الارهاب، ام انها في طور إعادة النظر في ضوء الاحداث الامنية الخطيرة التي وقعت اخيراً من فرنسا الى السعودية ولبنان؟ هذه الاسئلة يطرحها استراتيجيون لبنانيون، في ضوء هجوم «شارلي ابيدو» الفرنسية، وما بدأ الحديث عنه اوروبياً من ضرورة تغيير الاستراتيجيات المتبعة في مواجهة الارهاب. ولا تشبه الحرب الحالية على الارهاب ما خاضته اجهزة الاستخبارات الغربية طوال عقود، لا حين كانت المنظمات الفلسطينية الفدائية تنفذ عملياتها، ولا حتى حين وقعت العمليات التي اتهم الغرب ايران بها، بما فيها تفجير مقر المارينز والقوات الفرنسية في بيروت في ثمانينات القرن الماضي. وقد تغير مفهوم الارهاب ومحاربتة في السنوات الاخيرة، اولاً مع «القاعدة» التي حشد التحالف الغربي قواته لمحاربتها في عقر دارها في افغانستان، وصولاً الى «النصرة» و«داعش» وحشد التحالف الغربي - الخليجي طائراته لضرب الأخير. ومع تقدم «داعش» الى الواجهة، لم يعد في إمكان اي حشد دولي اعداد حرب بالمفهوم التقليدي لمواجهته،

والضربات الجوية التي يشنها التحالف لا قدرة لها على مواجهة هذا الفكر المتطرف ولا على تحطيمه. ومنذ اشهر، يردد سياسي لبناني مطلع على شؤون الشرق الأوسط أن الطائرات لا تقتل الايديولوجيا. وقبل ايام، قال منسق التحالف الدولي الجنرال جون ألن، الذي يصير على استخدام تعبير «داعش» بدلا من «الدولة الاسلامية»: «حين نهزم الفكرة، يمكن هزم التنظيم». لكن هذه الفكرة لا يمكن ان تُهزم بالطريقة الغربية في ادارة الحرب على الارهاب، التي تمحورت حتى الآن حول الذهاب الى عقر دار الاصوليين ومحاربتهم. فتفجير فرنسا، اثبت ان تجنيد القائمين والمنفذين جرى على ارض فرنسا، وأن الاعتداءات المتتالية التي جرت، تحت راية واحدة، انما جرت بتخطيط وتنفيذ محليين. وفي الوقت نفسه، كانت السعودية تتعرض ايضاً لتفجير انتحاري وهجومات على عدد من المراكز الامنية الحدودية، قالت الرياض انها من تنفيذ سعودي وسوريين. كذلك وقع تفجير جبل محسن وعلن انتماء المنفذين (أحدهما جنس عام 1994!) الى منطقة طرابلس، كما جرى في بعض العمليات الانتحارية الاخيرة في لبنان. في هذا التسلسل، من فرنسا الى السعودية ولبنان، يمكن قراءة مفهوم الارهاب الجديد الذي لا يحتاج الى

هل يخرج الخطر الأمني من إطار الرد على مشاركة حزب الله في سوريا؟

تقرير

طرابلس - جبل محسن: هل طويت الصفحة؟

عبد الكافي الصمد

لم يكن أحد ليعتقد بأن التواصل بين جبل محسن ومحيطه يمكن أن يعود، بعد صراع دموي طويل، من باب تفجير انتحاري! ولكن وزير الداخلية المستقبلي نهاد المشنوق فعلها عندما زار موقع التفجير الانتحاري المزدوج وأشاد بردود الفعل الهادئة لأهل المنطقة، كاسراً الحاجز النفسي السيك بين الجبل والمناطق المجاورة له. ولم يكن أحد ليعتقد، أيضاً، أنه ستكون خطوة الوزير ما بعدها. ظن كثيرون أن زيارة المشنوق، بصفته الرسمية لا السياسية، أملت اعتبارات الموقع الذي يتبوأه. إلا أن ما تلاها أحيا

تأثيرات دخول ولا الى اوراق ثبوتية او الاستحصال على جنسيات اوروبية او اميركية. يكفي ان يتمكن «داعش» من تجميع عناصر من داخل البيئة المحلية الحاضنة لهذا الفكر حتى يسهل تجنيد اراهبيين، لا تستطيع الاساليب التقليدية تطويقهم ولا محاربتهم، طالما انهم اساساً مشاريع انتحاريين يريدون الموت بأي ثمن. في احد اعلانات الجيش الاميركي لتشجيع الاميركيين على الالتحاق بالخدمة العسكرية، رفعت لافتة في احدي الولايات الاميركية، تقول «هناك من يريدون الذهاب الى الله، ومهمتنا ان نساعدهم على ذلك».

وفق ذلك، كيف يمكن التعاطي مع الانتحاريين الذين ينشأون في هذه البيئة كما حصل في فرنسا والسعودية ولبنان، الذي شهد في العامين الاخيرين تجنيداً مطرداً لانتحاريين من البيئة اللبنانية، نفذوا عملياتهم في الضاحية الجنوبية ضد مواقع عدة للجيش، وفيما تعيد الدول اوروبية اليوم تقويم استراتيجيتها لمحاربة الارهاب وفق المنظور الجديد، يطرح السؤال: هل يواجه لبنان بجدية ما هو مقبل عليه؟

بحسب سياسي وامني لبناني، فان لبنان يخفي في «طبقات وضعه الامني معطيات أكثر خطورة من التي تظهر فعلياً»، لكن هذا الامر هو ضوء التبدل، وحادثة جبل محسن لم تكن سوى اول الغيث. فلبنان يعيش منذ اسابيع وضعاً أمنياً مكشوفاً نتيجة تطورات الوضع الميداني في سوريا، وخصوصاً لناحية القلمون، لكن مشكلة لبنان الامنية تتعدى هذا الجانب، اذ اصبح لبنان يعيش تحت وطأة التهديد المستمر «بإمكان اجتياح» تنظيم «داعش» لحدوده المقابلة للقلمون، وما يمكن ان ينتج عن ذلك من تداعيات على الساحة السنوية - الشيعية. وتحدثت معلومات موثوق بها عن ان لبنان اصبح في اولويات التنظيمات

من أمس، مع زيارة وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس ممثلاً رئيس الحكومة تمام سلام إلى مقر المجلس الإسلامي العلوي في جبل محسن لتقديم التعازي، يرافقه النائب أحمد فتفت ممثلاً الرئيس سعد الحريري، لتؤكد على مسار التهذئة والانفتاح. ووصل هذا المسار الدرامي ذروته بتصريح درباس بأن «طرابلس، بكل أطيافها، تقف إلى جانب أهالي الجبل بمصائبهم الجلل»، وأنه «ليس هناك خط تماس بين أبناء جبل محسن وطرابلس، بل خط تماسك وتعاقد»، ويقول فتفت إن «جرح جبل محسن هو جرح طرابلس، وجميعنا في طرابلس

الاصولية، ولم يعد مجرد ساحة ملحقة بسوريا. وهذا يعني ان خطرنا اصبح أكثر حضوراً من ذي قبل، لأنها اصبحت أكثر اصراراً على الدخول الى لبنان. والعبوة التي اكتشفها فرع المعلومات في الامن العام على مقربة من حاجز الجيش على طريق مجدليا - زغرتا، ليست عابرة في التسلسل الامني اللبناني. لأن مجرد زرع عبوة على الطريق المؤدية الى زغرتا، يعني ان هناك من يريد ان يلعب بالساحة اللبنانية بطريقة أكثر حدة وخطورة. فالانفجار الاول استهدف منطقة علوية، والعبوة وضعت على طريق اكبر مدينة مارونية مسيحية في الشمال، وخطورة زرعها تتعدى خطورة هوية المستهدف من ورائها، اضافة الى توقيف انتحاريين.

نعيش أحزان جبل محسن»، معلناً أن «صفحة الأحران والفتنة طويت نهائياً إلى غير رجعة». هذه التحية الزرقاء، رد عليها رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد عاصي ممثلاً، بقوله إن «المصاب بفقد الرئيس الشهيد رفيق الحريري هو مصاب كل عائلة في جبل محسن»، وإشارته إلى أنه «لا أقول إن في لبنان قوى 8 آذار و14 آذار، وإنما كلنا آذاريون، وربيعنا ربيع لبنان وليس ربيعاً إرهابياً»، قبل أن يختم الجميع بقراءة الفاتحة عن روح الحريري وشهداء جبل محسن. منسق تيار المستقبل في طرابلس مصطفى علوش، أكد لـ «الأخبار»

